



Artwork by: Nabahed Alheesa



Artwork by: Ghassan Fatoohi

حقائق وبيانات (٨): كيف ندعم المجتمع

يمكن لرجال الدين وقادة المجتمع المساعدة في كسر الحواجز التي قد تواجهها النساء المعنفات في مجتمعاتهن. وللقيام بذلك، يتوجب على رجال الدين والقادة في المجتمع، تمكين النساء وتقويتهم ليتمكنوا من الإفصاح عن تجاربهم والتحدث إلى المختصين في هذا المجال. ويمكن القيام بذلك عن طريق:

- دعمهن في سرد قصتهن - من خلال طرح بعض الأسئلة التالية:
 - ماذا حدث؟
 - هل تشعرين بالأمان؟
 - من يعلم أن هذا يحدث ويمكن أن يقدم لك الدعم؟
 - ماذا تريد أن تفعل؟
 - هل الإساءة مباشرة إليك فقط أو لأفراد الأسرة الآخرين أيضاً؟
 - هل يشهد الأطفال هذا السلوك؟
- دعمهن لفهم حقوقهن - فالقادة في وضع يسمح بالمساعدة في تثقيفهم حول الخدمات التي يمكن أن توفر لهم الدعم الكافي. كذلك يمكن مساعدتهم في التواصل مع المختصين. مع العلم بأن هناك خدمات متخصصة مع موظفين مؤهلين ممن يجيدون لغتهم، ويفهمون ثقافتهم ويستطيعون دعمهن مثل Arabic Welfare Inc التي تساعد على الوصول إلى مجموعة من الخدمات. نرجو الاطلاع على حقائق وبيانات (٣): خدمات دعم العنف الأسري. كما نرجو التذكير بأنه إذا كانت المرأة في أزمة، يمكنك الاتصال بالشرطة على الرقم 000.
- دعمهن وتمكينهن للإبلاغ عن الإساءة عند الرغبة بذلك - يلعب القادة ورجال الدين دوراً رئيساً في تقليل وصمة العار في الإفصاح عن العنف وطلب المساعدة، كما يؤخذ برأيهم ومشورتهم في هذه الحالات، ولذا لرأيهم دور كبير في طمأننة النساء ودعمهن في هذه المرحلة.

يمكن لرجال الدين وقادة المجتمع المساعدة في كسر الحواجز التي قد يواجهها الرجال المتعرضين للعنف في مجتمعاتهم. وللقيام بذلك، يتوجب على رجال الدين والقادة في المجتمع، تمكين الرجال وتقويتهم ليتمكنوا من الإفصاح عن تجاربهم والتحدث إلى المختصين في هذا المجال. ويمكن القيام بذلك عن طريق:

- تخليصهم من وصمة العار التي تلحق الضحايا الذكور للعنف الأسري، والتي قد تؤثر على قرارهم بالتحدث وطلب المساعدة
- قد يعتقد ضحايا العنف الأسري من الذكور أنه سيُنظر إليه كرجل فاشل إذا تحدث. ولذلك يجب دعمهم والتوضيح لهم بأن الشعور بالأمان حق أساسي من حقوق الإنسان.

إلرجال الدين وقادة المجتمع دور حيوي في تذكير الرجال والنساء من مجتمعاتهم بأنه ستنتم محاسبة الرجال الذين سيختارون استخدام العنف. إلى جانب التأكيد على أن دوافع العنف ضد النساء وأطفالهن، وما قد عاشه الجناة في السابق أو اليوم، لا تبرر استخدام السلوك العنيف.

تقدم هذه الوثيقة من الحقائق والبيانات الدعم اللازم لرجال الدين وقادة المجتمع، فهماً أفضل لتجربة أفراد المجتمع وكيفية دعمهم، بناءً على تجربة Arabic Welfare في العمل الاجتماعي.

- يحتاج رجال الدين وقادة المجتمعات المحلية إلى اعتماد تدخلات / مقاربات تقاوم الأعراف الثقافية والاجتماعية التي تدعم العنف. ويمكن القيام بذلك باستخدام المبادئ التالية:
- تشجيع المجتمع على اختيار معاملة أفرادهم والآخرين باحترام والاعتراف بالعلاقات غير الصحية ومنعها
 - توفير الفرص التثقيفية للمجتمع ليكون مطلعاً على العلاقات الصحية القائمة على الاحترام، وتعريف المجتمع بأشكال العنف الأسري ودوافعه.
 - تسخير مهارات القادة لتقييم وفحص مخاطر العنف الأسري داخل المجتمع
 - تقديم المعلومات والدعم للضحايا الناجيات أو مرتكبي العنف الأسري داخل المجتمع



Artwork by: Nabahed Alheesa



Artwork by: Ghassan Fatoohi

حقائق وبيانات (٨): كيف ندعم المجتمع

فهم المشاعر / العواطف التي قد يمر بها الناس

- قد يتعرض الأشخاص الذين يعيشون مع العنف الأسري إلى:
 - الخزي والإذلال - الشعور بأنهم خذلوا أنفسهم وأسرهم؛ وإلقاء اللوم على أنفسهم ("أنا لست شريكاً جيداً" أو "سيعتقد الناس أنني لست شخصاً جيداً إذا غادرت")
 - اليأس والحزن - سيتحملون مسؤولية ما يحدث؛ لا يمكن إصلاح الموقف؛ وبالتالي الحزن لعدم وجود أسرة سعيدة ومتناغمة
 - الخوف - إنهم يعيشون في خوف وقلقون باستمرار بشأن ما قد يحدث و / أو لا يشعرون بالأمان في منازلهم
 - انعدام الثقة / احترام الذات - صدمة التعرض للعنف تجعل الناس يعتقدون أنه لا قيمة لهم. سيكون لدى الضحايا ثقة ضئيلة أو منخفضة في أنفسهم؛ يمكن أن يؤثر هذا في بعض الأحيان على مهارات الأبوة والأمومة لدى البعض.
 - الذنب والخطأ - "كان ذلك خطأي"؛ قد يشعر الضحايا بالذنب بشأن مغادرتهم لأن ذلك سيؤدي إلى تفكيك الأسرة
 - الأمل - قد تأمل الضحايا في أن يتغير شريكهم بناءً على وعودهم؛ حيث يأمل المتعرضون للعنف الأسري، وغالباً النساء منهم، بإنهاء الإساءة - لا العلاقة

دعم الناس للإفصاح عن العنف الأسري

- الإجراء الأمثل الذي يمكن القيام به هو إنشاء مساحة آمنة للأفراد كي يفصحوا عن العنف المتعرضين له، ويتمكنوا من الوصول إلى الدعم اللازم.
- مما يجب الانتباه له ومراعاته عند دعم أفراد المجتمع لفهم ومناقشة تجاربهم مع العنف الأسري:
 - قد يكونون خائفين:
 1. أن ما يقولونه أو يفعلونه قد يزعج شريكهم، مما يتسبب في تصاعد العنف الأسري.
 2. قد يتسبب إبلاغ الشرطة في إلحاق الضرر بالجاني (قد يصرح الناجون من الضحايا في بعض الأحيان أنهم لا يريدون أن يلحقوا الأذى بالجاني بل يريدون وقف العنف فقط).
 - إنهم قلقون حيال شؤونهم المالية في المستقبل. وهذا يشمل هل سيتم إبعادهم عن منزلهم ومجتمعهم.
 - إنهم قلقون حيال وصمهم في المجتمع بعدم القدرة على حماية الأطفال و "تفكيك" وحدة الأسرة.
 - إذا لم يكونوا مواطنين أستراليين، فغالباً ما يكون هناك قلق بشأن ما إذا كان الإبلاغ أو طلب المساعدة سيؤثر على فرصهم في الحصول على الجنسية (لأن هذا ليس بيد الجاني ليستخدمه ضد الضحية الناجية)

نموذج العلاقات الصحية وتعزيزها

- على رجال الدين وقادة المجتمع أن يكونوا على دراية جيدة بمعرفة العلاقات الصحية. وفيما يلي نستعرض العناصر المهمة في نهج معالجة العنف الأسري بالمساواة والاحترام:
 - التواصل الجيد - يجب على كل شريك التحدث بصدق وانفتاح لتجنب سوء التواصل. فإذا احتاج أحدهما إلى ترتيب أفكاره ومشاعره، يجب على الآخر احترام تلك الرغبات والانتظار حتى يصبح مستعداً للتحدث.
 - الفردانية - لا ينبغي أن يضطر أي من الشريكين إلى التنازل عن هويته الشخصية، ويجب ألا تستند هوية أحد الشريكين على الآخر.
 - الاحترام المتبادل - الاحترام يعني أن كل شخص يقدر من هو الآخر ويسعى لفهم حدود الشخص الآخر.
 - الثقة - يجب على الشركاء أن يثقوا ببعضهم البعض في كل الحالات والأوقات.
 - الصدق - الصدق يبني الثقة ويقوي العلاقة

هناك العديد من الطرق التي يمكن لرجال الدين والقادة استخدامها لتعزيز العلاقات الصحية بما في ذلك:

- وضع نموذج الاحترام - من خلال تجسيد الاحترام المجتمعي، حيث يمكن لرجال الدين تقديم نموذج يحتذى به عبر التصرف بطريقة محترمة تجاه العائلة والأصدقاء. مع احترام الاختلاف وتعزيز الاندماج، بغض النظر عن عمر الشخص أو جنسه أو توجهه الجنسي و / أو وضعه الاجتماعي.
- الشفافية في التواصل - يجب التحلي بالشفافية والانفتاح عند التواصل مع أفراد المجتمع، والاستماع إلى ما يقولونه، وتصديقهم، والاعتراف بأرائهم وملاحظاتهم.
- تقديم الدعم الذي يركز على الفرد - تقديم الدعم المخصص الذي يركز على الفرد، دون إصدار الأحكام، ومع مراعاة احتياجات الأفراد وعائلاتهم، ومساعدتهم في الوصول إلى خدمات الدعم التي يحتاجونها.
- التثقيف والتوعية - توعية أفراد المجتمع بالعلاقات الصحية وأهميتها في الحفاظ على سلامة وسعادة جميع أفراد المجتمع.

References:

[1] Cause Effect Psychology: Are you in a Healthy Relationship <https://www.cepsychology.com.au/are-you-in-a-healthy-relationship/>

CONTACT US

(03) 9380 9536

info@arabicwelfare.org.au

Level 2, 61 Riggall Street, Broadmeadows VIC 3047

arabicwelfare
INCORPORATED